



PEMBROKE COLLEGE,  
CAMBRIDGE:

Feb. 11. 1894.

السلام عليك يا أيها الحبيب المكرم المحترم  
 اهل الله بقاءك الشريف و اعلى مقامك المنيف  
 اشكر الله و اشكر على دوام محبتك و التقائه  
 لان ليس في الدنيا بشئ اعز من المحبة الصادقة  
 التي بناؤها الشوق العلمي و الذوق العرفاني و اذا  
 تأملت في الدنيا رأيت كل ما عليها فان الآثلاث  
 اشياء ملازمة تحصيل العلوم و الآداب و مصاحبة  
 الاحباب و الاتصاف بالخصائل و الفضائل التي  
 بواسطتها يقترب الانسان من الله العزيز الوهاب  
 الرحيم التواب الذي منه المبدء و اليه المصير  
 و المساب و ارجو منه الدوام على هذا المذهب  
 و السلوك في هذه الطريقة و اعوذ به من كل  
 شئ يبعد العبد منه فاما ما كتبت في كتابك  
 الكريم من قبيل الملامة و الشكاية و قولك ما  
 اسكنت و ما منعك من اجابتي اعلم ان لطفك  
 وكرمك ما كان منسياً آناً واحداً و ربما اردت  
 الكتابة و اخذت القلم في اناملي للاجابة و كل مرة

هذا الكتاب و اسأل منك قطع النظر عن الفقرات  
 و الترهات التي توجد فيه و الدعاء لمؤلفه الفقير  
 المحقر المحتاج الى رحمة الله الغنى الغفور حبيبك  
 الصادق  
 ادوارد برون انكليسى ثم الكمبريج

چون بنده چنانکه دانی عجبی هستم و عادت عربی  
 نوشتن ندانم لاجرم آنچه نوشته‌ام پر غلط و غیر  
 صحیح خواهد بود اما از لطف و کرم آن دوست  
 محترم چنان امید دارم که با آن کمال و فصاحت  
 که داری بر نقصان عبارات سخت نگیری و خطایانکه  
 از قلم بنده صادر گشته است بستر عفو پوشیده  
 داری و اگر چنانچه زبان فارسی را میفهمی بنده  
 میت بعد بدان زبان خواهم نوشت و سرکار میتوانید  
 عربی جزاب نویسی چرا که نمیتوانم بطور درست  
 بزبان عربی افاده مرام بکنم و دوستتر دارم فارسی  
 بنویسم که بر آن زبان بیشتر تسلط دارم، خیلی  
 میخواهم زبان عربی را بهتر یاد بگیرم و گاهی بخاطرم  
 میآید که مثل سرکار سفر بلاد عرب بنمایم و مدتی

عکس خود را جهت سرکار لقا فرستاده ام  
 باعث مؤید امتنان گردد - هرگاه عکس خود را بضمای مرتضی فرماید

آنجا بهانم و تحصیل بکنم که شکی نیست که شرف  
 زبان عربی بیشتر از شرف سائر زبانهاست ولی  
 چون اکثر سال اینجا باید باشم سفری دراز مشکل است  
 و دیگر نمیدانم کجا باید بروم اگر مصر بروم که  
 سهلتر است اینک مصر پُر از فرنگیها شده است  
 و دلم میخواهد اگر دوباره ببلاد مشرق بروم  
 میان مسلمانان باشم و دور از هموطنان  
 خویش بقسمیکه در جمیع اوقات بحرف زدن  
 زبان عربی مجبور باشم چنانکه در ایران همیشه  
 اوقات با ایرانیها بودم.

امیدوارم که آن جناب را در پایتیز در شهر  
 جنیو بینم - بنده بهر حال آنجا خواهم رفت  
 ان شاء الله و در آن Congress حاضر  
 خواهم شد باقی الدعاء والسلام آیام عزت  
 و جلال مستدام و بکام باد  
 دوست حقیقی شما  
 ادوارد برون

منعتني مانعة من اتمام كتابي او اخرتني مؤخره  
عن الجواب حتى بلغني كتابه الاخر في هذه الايام  
و اوجب علي الكلام و تبليغ السلام فاما ما  
سألت عن حالي لله الحمد حالي طيب بارك الله  
في فوق لياقتي واستحقاقي فاما سؤالك عن  
حال شيخني واستاذي و مقام روعي في جسدي المعلم  
روبرتسون اسميث يا ليت امكنني الجواب على ما تحب  
و ما احب و لكنه مريض جداً يظل مبتلياً بالمرض  
و هو في غاية الضعف لا يمكنه التعليم ولا التعلم  
و لا يفارق الفراش ابداً و نحن في غاية الحزن  
و النغم لاجله و نرجو من الله كما سترجوه ان  
يفيق عن قريب و الله السميع المجيب فاما كتابي  
الذي صنفته في سيرى و سياحتي هذا كتاب لا  
افتخر به و لا استحسنه كتبتُه للعوام لا للخواص  
و اكثر ما فيه مشهور بين العلماء و ربما ندمت  
عن تصنيفه و صرت نجلاً عن تأليفه و لاجل  
هذا ما قدّمت نسخة لحضرتك و سكت عن القول  
فيه لكن اذ كنت تريد نسخة منه هذا لك و ان  
شاء الله ستصل لك النسخة بيوم او يومين بعد ورود